جديدة!
المراعي ALMARAI
لبنة طازجة FRESH LABNEH
قوام متماسك... طعم ألذّ

بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٤٠ صفحة

٣ الطبعة

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الجمعة ٦ صفر ١٤٢٣هـ - ١٩ أبريل ٢٠٠٢م - العدد ١٢٣٥٢ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12352 - 39th Year - FRIDAY-19-4-2002

زجول ZAJOUL

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٢

واصفاً خادم الحرمين بالمعلم والإنسان والرمز والوفاء

الأمير نايف يشكر القيادة على تهنئته بنجاح العملية

جدة - واس:

▪ رفع صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية برقية جوابية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود هذا نصها:

مولاي الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود خادم الحرمين الشريفين المعلم والانسان والرمز والوفاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد .

فلقد تلقيت ببالغ السعادة وعميق الفخر والاعتزاز ومشاعر الغبطة والسرور برقية مقامكم الكريم بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريتها . . وانني اذ أرفع لكم مولاي خالص شكري وعظيم تقديري ووافر امتناني لما أفضتم علي من مشاعركم السامية ومعانيكم الجليلة التي عهدناها فيكم كما عهدها عنكم كل فرد من أبناء شعبكم الوفي ورجال دولتكم السنية.

مقدراً لمقامكم السامي الكريم هذه اللفتة الحانية والمشاعر النبيلة.. وأسأل الله جل وعلى أن يحفظكم برعايته ويحرسكم بعنايته.. ويديم عليكم موفور الصحة والعافية ولباس العزة والإباء ودمتم رمزاً خالداً للوطن والمواطن..

«التتمة ص ٦»

ولي العهد تلقى اتصالين من عاهل البحرين ومانديلا حول قضايا الساعة

الدار البيضاء - و.أ.س:

▪ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مساء أول من أمس اتصالاً هاتفياً من أخيه صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة.

وتم خلال الاتصال تبادل الأحاديث الودية واستعراض مجريات الأوضاع على الساحات العربية والإقليمية والدولية.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي

«التتمة ص ٦»

المذابح الإسرائيلية في صلب المحادثات السعودية - الروسية

سعود الفيصل حمل رسالتين من خادم الحرمين والأمير عبدالله لبوتين

حديث بين الأمير سعود الفيصل وايفانوف خلال لقائهما في موسكو أمس (رويترز)

موسكو . مكتب (الرياض)

د. ايمن خيري، واس:

▪ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة إلى فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع في منطقة الشرق الاوسط اضافة إلى القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية خلال اجتماعة اليوم بفخامة الرئيس الروسي في الكرملين.

«التتمة ص ٦»

▪ العدوان الإسرائيلي مستمر ضد الشعب الفلسطيني ▪ خاتمي: قادرون على هزيمة (إسرائيل) بدون إطلاق رصاصة واحدة

مبعوث الأمم المتحدة: ما رأيناه في مخيم جنين فظاعة تفوق التصوّر

الأوروبيون يريدون تحقيقاً فورياً.. ومنظمة أمريكية لحقوق الإنسان تؤكد ارتكاب الجيش الإسرائيلي «جرائم حرب»

فلسطينيون يغطون أجزاء جثث بشرية بينما آخرون يواصلون البحث عن المزيد في أنقاض منزل دمره الصهاينة في مخيم جنين. (رويترز)

عائلة فلسطينية تجلس على أنقاض منازل دمرها الإسرائيليون في مخيم جنين. كل شيء تحول إلى خراب. (رويترز)

طفل فلسطيني ينتحب أمام منزله المدمر في المخيم. الشهيد الذي حوله الصهاينة إلى أنقاض. (رويترز)

مخيم جنين - وكالات الأنباء:

▪ اعلن الموفد الخاص للأمم المتحدة تيري رود-لارسن أمس لدى زيارته مخيم جنين شمالي الضفة الغربية ان الدمار في المخيم الذي احتله الجيش الاسرائيلي يشهد على «فظاعة تفوق التصور»، فيما أكدت منظمة أميركية لحقوق الإنسان أن الجيش الإسرائيلي ارتكب جرائم حرب في المخيم.

وقال رود-لارسن الذي زار المخيم مع مندوبي الأمم المتحدة والصليب الأحمر «انه دمر كلياً، وكأن زلزالاً حل» بالمخيم.

واكد في تصريح لوكالة (فرانس برس) ان «هذا غير مقبول اطلاقاً، انها فظاعة تفوق التصور». وتابع «لدينا خبراء اعتادوا الحروب والهزات الأرضية ويؤكدون انهم لم يشاهدوا حتى الآن شيئاً مماثلاً».

وقال رود لارسن المنسق الخاص للأمم المتحدة في الشرق الأوسط انه «غير مقبول اطلاقاً الا تكون الحكومة الاسرائيلية سمحت منذ ١١ يوما لفرق الانقاذ والبحث عن الناجين بدخول (المخيم). الأمر مقزز على الصعيد الاخلاقي».

وكان الجيش الاسرائيلي وصف مخيم جنين بأنه ملاذ لفدائيين فلسطينيين واعتبره «منطقة عسكرية مغلقة» بعد ان دخله في ٣ نيسان (ابريل). وحظر دخوله على الصحافيين، باستثناء مجموعة صغيرة من الصحافيين زارت جنين برفقة جنود.

وسيطر الجيش بشكل تام على المخيم الجمعة الماضي، بعد اسبوع من المعارك الضارية بين الجنود والمقاتلين الفلسطينيين، وأمعن في سكانه تقتيلاً وفي بيوته تدميراً.

وبرر رفضه السماح لفرق الاغاثة بالمجيء بوجود عبوات وقنابل تجعل دخول المخيم مستحيلاً - على حد كذبه - .

غير ان رود-لارسن رفض هذه الحجة، مشيرا الى انه كان في وسع (اسرائيل) السماح لخبراء دوليين بالقدوم للمساعدة على البحث عن ناجين محتملين بين الأنقاض. وقال «ليس هذا عذراً».

واضاف «أرى شقيقين يخرجان والدهما من تحت الأنقاض. الموت يبعث نتانة فظيعة. كما ينتشلون جثة ولد في الثانية عشرة متفحما تماما».

واعتبر رود-لارسن ان الأولوية هي في ارسال فرق انقاذ والبحث عن الناجين وهي في طريقها لكنها لم تصل بعد.

«هيومن رايتس ووتش»:

الجيش الإسرائيلي ارتكب جرائم جرب

= من جانبها، اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الأميركية للدفاع عن حقوق الإنسان الجيش الاسرائيلي في تقرير بارغام المدنيين الفلسطينيين على مساعدته خلال عملياته، وهي في نظرها ممارسات تصنف بين «جرائم الحرب».

وقال واضع التقرير بيتر بوركهيرت المكلف لدى المنظمة اجراء تحقيقات في الأوضاع الطارئة، في تصريح لوكالة (فرانس برس) «نعتبر ان مثل هذه الأحداث تجري خلال جميع الغارات تقريبا التي يشنها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية».

وخلصت هيومن رايتس ووتش في تقرير من ٢٤ صفحة استند الى خمسين شهادة ونشر أمس الخميس الى ان الجيش ينتهك بصورة منتظمة الاتفاقات الدولية حول حماية المدنيين بارغامهم على تنظيم عمليات تفتيش واطلاعه على معلومات حول جيرانهم.

وقال بوركهارت في مكالمة هاتفية اجريت معه «على القوات الاسرائيلية ان تتوقف عن استخدام المدنيين في أعمال خطيرة وغير ملائمة لهم».

ولم توجه المنظمة مثل هذه الاتهامات في الأونة الأخيرة الا الى الجيش الروسي في الشيشان.

وتابعت المنظمة ان الجيش الاسرائيلي رفض مراراً ان يتم استجوابه اثناء التحقيق في المسألة. وأكدت ان الحكومة الاسرائيلية

(طالع: شؤون دولية) «التتمة ص ٦»

شهيد مصري في رفح

رفح - رويترز:

▪ قالت مصادر طبية وأمنية الأربعاء إن شابا مصريا استشهد الثلاثاء الماضي أثناء محاولاته التسلل إلى قطاع غزة عبر بوابة صلاح الدين الحدودية عند الحدود المصرية.

وقالت المصادر إن ميلاد محمد حميدة من محافظة البحيرة غربي الدلتا (٢٤ عاما) استشهد بعد أن تسلل إلى المنطقة الفاصلة بين الحدود المصرية والفلسطينية المحتلة عند بوابة صلاح الدين حيث أصابه الجنود الصهاينة من فوق

«التتمة ص ٦»

كلمة الرياض

الإملاءات أفشلت جولة باول!!

▪ فشل جولة باول جاءت مقدماتها من بداية الزيارة، حيث اختار المغرب بدلاً من ميدان المعركة في فلسطين، ثم إنه عبَّر بشكل متناقض بين رغبة البيت الأبيض بإيقاف الاعتداءات سريعاً، ليليها كلام عن المطالبة من الدول العربية إيقاف الإرهاب، وهذه العيون المقفلة عن جرائم إسرائيل، هي التي بادرت بالحكم المطلق على فشل الجولة، لأن الوضع المتأزم هو صناعة إسرائيلية بتقنيات سياسية وعسكرية أمريكية، وتلازم الموقفين شكل عبثية اللقاءات وعدم جدواها مع كولن باول، مثلما حدث قبل ذلك مع نائب الرئيس ديك تشيني الذي جاء ليعطي الوصايا، والإنذارات بدون مراجعة، أو تداول للآراء، لاعتقاده أن العرب جاهزون للتعاون في ضرب العراق، حتى يكفروا عن أنفسهم مأزق الحادي عشر من سبتمبر..

يمكن تسمية السياسة الأمريكية باللامفهومة، أو الخرقاء، كما يصفها الأوروبيون، لكنها في جميع الأحوال تترسم خط إسرائيل، وهي الصياغات التي شكلت قانون الحركة والمناورات السياسية التي صاغها كيسنجر، وأصبحت بعده مسلمات مطلقة، حتى أن أي رئيس جديد للبيت الأبيض، يأتي بجهاز حكومي أكثر التصاقاً ومبايعة لأهداف إسرائيل وتقديمها على المصالح الأمريكية، وهذا الكلام المكرور، أصبح أكثر من حقيقة، لكن المحير الأكثر أن أمريكا بكبرياء قوتها، ومسؤولياتها الأخلاقية، تنازلت عن ذلك لدرجة لم تعد تعير مشاعر مليار مسلم وعربي أي

«التتمة ص ٦»

عنان يطالب بنشر قوات دولية مسلحة في الأراضي المحتلة

بوش: شارون رجل سلام!!

واشنطن - أ.ف.ب:

▪ أعلن الرئيس الأميركي جورج بوش أمس انه يعتقد ان رئيس الوزراء الإسرائيلي مجرم الحرب اريل شارون «رجل سلام»، يريد أن تعيش (إسرائيل) بسلام مع جيرانها، وانه يقبل فكرة اقامة دولة فلسطينية.

وقال بوش للصحافيين في بداية اجتماع عمل مع وزير الخارجية الأميركي كولن باول في البيت الأبيض ان «عرفات دان الإرهاب والآن

«التتمة ص ٦»

صحيفة قطرية: حزب الله عرض مبادلة البرغوثي بالأسرى الإسرائيليين

الدوحة - د.ب.أ:

▪ ذكرت صحيفة (الوطن) القطرية أمس ان حزب الله عرض اطلاق سراح الجنود الإسرائيليين المحتجزين لديه مقابل الافراج عن

«التتمة ص ٦»

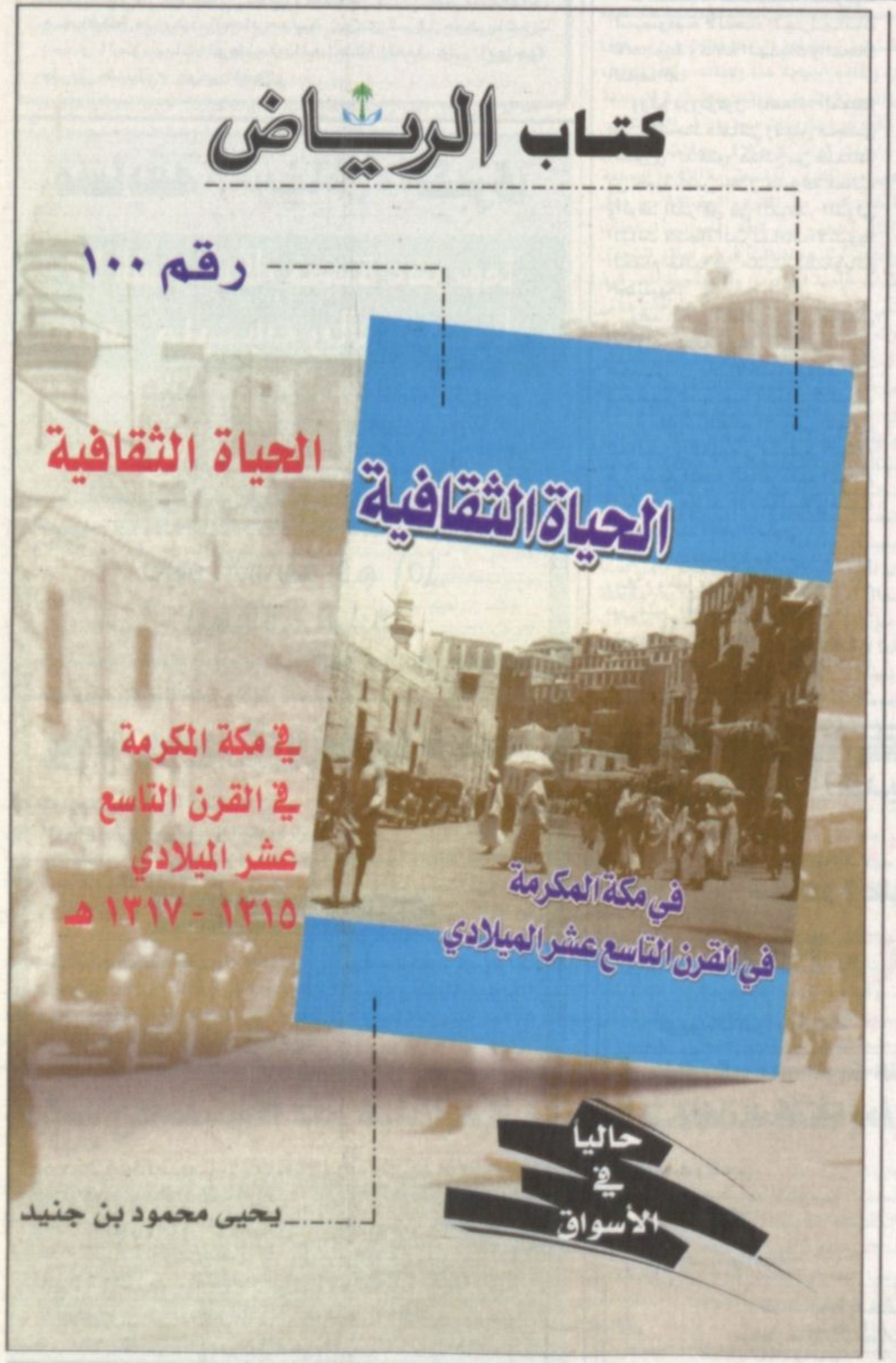
كتاب الرياض
رقم ١٠٠
الحياة الثقافية
في مكة المكرمة في القرن التاسع عشر الميلادي
١٢١٥ - ١٣١٧ هـ
حاليا في الأسواق
يحيى محمود بن جنيد

مقتل أربعة جنود كنديين برصاص الأمريكيين في قندهار

الملك ظاهر شاه عاد إلى كابول مواطناً عادياً

الملك ظاهر شاه يتوسط قرضاي (يسار) والجنرال رشيد دوستم لدى وصوله إلى مطار كابول أمس بعد ٢٩ عاماً في المنفى (أ.ب)

كابول - رويترز:

▪ بعد ٢٩ عاما في المنفى وطأت قدم الملك الافغاني السابق ظاهر شاه (٨٧ عاما) كابول مرة اخرى أمس وسط آمال في ان يتمكن من تغيير المشهد العام في افغانستان التي عصفت بها الحروب.

وجاءت العودة التاريخية للملك السابق كمواطن عادي وليس لتولي العرش مع تكهنات تتحدث عن امكان اضطلاعه بدور سياسي. وكان في استقباله لدى وصوله إلى مطار كابول على

(طالع: شؤون دولية) «التتمة ص ٦»

مصر: اعتقال أربعة بريطانيين للاشتباه بعلاقتهم بـ«القاعدة»

القاهرة - وكالات الأنباء:

▪ قال متحدث باسم السفارة البريطانية في القاهرة أمس إن الشرطة المصرية تحتجز اربعة بريطانيين منذ مطلع الشهر الجاري ولم توجه اليهم اتهامات بعد.

وقال المتحدث لرويترز «لم توجه اتهامات اليهم ولكن يجري استجوابهم. ولا نزال نسعى لدى السلطات للحصول على معلومات».

وأكد المتحدث القبض على رضا بانكهيرست وايان مالكولم نسبت في القاهرة في حين قبض على ماجد نواز وحسن ريزفي في الإسكندرية.

وأضاف ان مسؤولين من السفارة البريطانية زاروا الرجال الأربعة وسيلتقون بهم مرة اخرى قائلا إن السفارة على اتصال بالسلطات القضائية لتحديد الإجراءات التي تواجههم غير انه لم يذكر تفاصيل اخرى.

٣ قتلى وعشرات الجرحى

طائرة سياحية تصطدم ببرج بيريللي بميلانو

المبنى بعد السيطرة على الحادث ويبدو الدور الذي اصابته الطائرة..

ميلانو (ايطاليا) - (د. ب. أ):

▪ اصطدمت طائرة سياحية تتسع لخمسة أشخاص فقط ببرج بيريللي في وسط ميلانو أمس (الخميس) مما أدلى إلى تدمير عدة طوابق ومقتل ثلاثة أشخاص وإصابة عشرة آخرين.. وقيل إن الطائرة كانت مشتعلة قبل اصطدامها بالبرج.

وأشارت التقارير الأولية إلى أن الحطام كان بسبب حادث بعد أن فقد قائد الطائرة السيطرة، وليس بسبب عمل إرهابي. وأنه تم السيطرة على الحريق الذي نشأ بعد الاصطدام الذي سمع دويه أنحاء المدينة.

وكانت الطائرة التي يعتقد أنها من طراز بيبر، قد اصطدمت بالطابق الخامس والعشرين من البرج المكون من ٣٠ طابقاً، والذي يضم مكاتب حكومة لومباردي المحلية. وكانت معظم المكاتب مغلقة عندما وقع الحادث قبل الساعة السادسة مساءً بالتوقيت المحلي.

واندلعت نيران كثيفة في المبنى حيث يعتقد أن وقود الطائرة قد ساعد على تفاقم الوضع.

«التتمة ص ٦»

دعوات مقاطعة البضائع الأمريكية تنتشر في لبنان

ثمن السيجارة يساوي ثمن رصاصة ضد شعب فلسطين

.. حفاظات الأطفال ٦٠ والملابس الرياضية ٥٠٠ طلقة

بيروت - أ. ف. ب:

▪ بات التبغ الاميركي اول ضحايا دعوات مقاطعة البضائع الاميركية التي انتشرت كالنار في الهشيم في لبنان بعد ان اصبح سعره يقاس بما يشتريه من طلقات نارية ضد الفلسطينيين، وذلك إستنكارا «لانحياز الولايات المتحدة الكامل والسافر الى الكيان العنصري الإسرائيلي».

«ثمن السيجارة الاميركية يساوي ثمن رصاصة ضد شعب فلسطين»، او «علبة السجائر ١٠ طلقات، حفاظات الاطفال ٦٠ طلقة، الملابس الرياضية ٥٠٠ طلقة»، هذا ما ورد في بيان يوزعه شبان وشابات في شوارع بيروت مرفق بلائحة للبضائع الاميركية وبدائلها الموازية من صنع لبناني او عربي او اوروبي.

تقول زينة، «٢٢ عاما»، طالبة هندسة داخلية في جامعة بيروت العربية «قمنا بطبع هذه المنشورات

«التتمة ص ٦»

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية :ما يعادل درهما مغربياً/ اليمن ١٥ ريال/ الأردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيهاً/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنساً/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة :ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية/ امريكا دولار واحد/ الاشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

الرئيس بوش وأسبوع عصيب في الشرق الأوسط

واشنطن - باتريك تايلر:

■ واجه الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي فاق أداؤه القيادي التوقعات بعد احداث الحادي عشر من سبتمبر اسبوعا عصيبا وسيئا فبالرغم من حثه للإسرائيليين الانسحاب من الضفة الغربية وارساله وزير خارجيته كولين باول إلى الشرق الأوسط لتهدئة العنف في المنطقة إلا ان رئيس الوزراء الإسرائيلي اريل شارون مضى في حال سبيله تمشيطاً للضفة الغربية وتعويقاً لخططه بسحب قواته من الأراضي الفلسطينية كما ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رفض الدعوة لوقف العمليات الاستشهادية الفلسطينية طالما استمر الاحتلال الإسرائيلي في الوقت الذي لا يستطيع فيه عرفات نفسه مغادرة مقره المحاصر من قبل الدبابات الإسرائيلية.

ودفع الفشل الواضح لمهمة كولين باول في المنطقة بالدبلوماسية الأمريكية في هذا النزاع العصيب إلى مواجهة ثمن سياسي في الداخل وآخر دبلوماسي مع العالم العربي بل وحتى تعريض الحملة المناهضة للإرهاب لمخاطر.

وأظهرت احتكاكات باول مع الإسرائيليين والزعماء العرب خلال الاسبوع الماضي بأن المصداقية الأمريكية في المنطقة تتعرض لاختبار ومخاطر وانه يتعين على الرئيس بوش تعزيز جهود إدارته في سلام الشرق الأوسط على نحو كبير.

وللقيام بذلك فإن الرئيس بوش يخاطر بحدوث فوران أكبر من الداخل من مجموعات الضغط المؤيدة لـ «إسرائيل»، وتلك المؤيدة للعرب والذين نزلوا بالفعل إلى الشوارع الأمريكية لإظهار قوتهم.

وقال مارتين انديك الذي عمل في البيت الأبيض وفي وزارة الخارجية خلال إدارة الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون خبيراً لشؤون استراتيجية سلام الشرق الأوسط وسفيراً لدى «إسرائيل»، بعد ذلك بأن الرئيس بوش ووزير خارجيته ابتعدا عن شؤون المنطقة لمدة خمسة عشر شهرا ولذلك فإنه لا يمكن توقع تمكنهما من معالجة الأمر في هذه المرحلة التي تشهد تدهوراً أو نجاحها بالخروج بشيء منها.

وأضاف انديك قائلا: بأنه لا يعتقد ان الرئيس بوش راغب في فعل المزيد في هذا الوقت خشية من العواقب وان هذا الموقف مفهوم في المنطقة مشيراً بذلك إلى صمت البيت الأبيض في وقت اجتماع باول مع عرفات وبينما كان المتظاهرون الموالون لـ «إسرائيل» يتظاهرون في شوارع العاصمة واشنطن.

وتقوض احتمالات حدوث المزيد من أعمال العنف في الشرق الأوسط جهود الإدارة الأمريكية لبناء تحالف جديد مع الدول العربية والتي ربما تؤيد عملا عسكريا ضد العراق في وقت لاحق من العام الحالي.

وتضررت تصريحات الرئيس بوش بأن الولايات المتحدة تدافع عن الحرية والانعتاق السياسي بالاتهامات الأخيرة بأن إدارته لم تعمل على عدم تشجيع الإطاحة برئيس فنزويلا المنتخب هوغو شافيز وانما سارعت بالتهليل لما حدث له.

وفي الوقت الذي غادر فيه بول عائداً لبلاده كان الرئيس بوش يواجه دعوات لعقد مؤتمر بشأن السلام في الشرق الأوسط لإعطاء الطرفين المعنيين دفعة إلى الأمام غير ان الرئيس بوش عندما غادر إلى معهد فيرجينيا العسكري لم يلمح بشيء سوى الاهتمام بالحملة المناهضة للإرهاب واكتفى بالقول في المعهد العسكري ان الوقت قد حان الآن للجميع لاختيار طريق السلام بدون إعطاء المزيد من التفاصيل.

وقال عدد من المحللين ان الرئيس بوش يواجه خياراً فورياً، اما ان يعزز جهود الولايات المتحدة لإيجاد حل للنزاع أو ان يترك العنف يتصاعد مما يعني المزيد من العمليات الاستشهادية الفلسطينية وبالتالي المزيد من الرد الإسرائيلي عليها وربما طرد عرفات وقيادته الفلسطينية من الضفة الغربية، وفي حالة حدوث ذلك فإن عرفات سيقوم بكل تأكيد بتوجيه المقاومة من الخارج كما فعل ذلك عندما ابعده شارون والقوات الإسرائيلية من لبنان عام ١٩٨٢ وربما يؤدي ذلك بدوره إلى المزيد من المواجهة بين الدول العربية و«إسرائيل».

وقال السفير المصري لدى واشنطن نبيل فهمي انه يعتقد بأن الجميع في مفترق طريق مشيرا إلى ان هناك خيارين، اما تدمير مسيرة السلام بالكامل أو تجاوز الصعوبات لتحقيق هذه الغاية.

واعترف السفير المصري والذي عمل والده وزيرا للخارجية في عهد الرئيس المصري السابق أنور السادات. بأنه غير متفائل من التطورات الراهنة ومن مغادرة باول لمنطقة الشرق الأوسط خالي الوفاض ولكنه قال بأنه لا يزال يتعلق برغبة الرئيس بوش للعدل والإنصاف وبالخطوات المهمة التي اتخذتها إدارته في الدعوة لقيام دولة فلسطينية، وأردف بقوله ان إدارة الرئيس بوش اتخذت موقفا في التسوية النهائية وهو حل الدولتين ونهاية الاحتلال الإسرائيلي غير انه يتعين عليها اتخاذ المزيد وانه ينبغي على واشنطن ان تتزعم جهود السلام في الشرق الأوسط.

«خدمة نيويورك تايمز -
خاص بـ (الرياض)»

رجال إنقاذ يبحثون عن ناجين وسط الدمار الرهيب الذي خلفه بنو صهيون الجبناء (أ.ف.ب)

مراتب أسفنجية ما تبقى وسط أنقاض بيوت المخيم (أ.ف.ب)

«الأيام» البحرينية تهاجم بوش بشدة:

إذا كان الأبطال الفلسطينيون «قتلة» فماذا نطلق على هذا النازي.. شارون؟

المنامة - بنا:

■ انتقدت صحيفة (الأيام) البحرينية دعوة الرئيس الأمريكي جورج بوش للعرب بعدم تسمية الأبطال الفلسطينيين شهداء وانما (قتلة) وقالت ان بوش بدعوته هذه اصدر شهادة وفاة الضمير الأمريكي وكشف للعالم اجمع المدى البعيد والعميق الذي وصلت اليه السياسة الامريكية المنحازة للنازية الاسرائيلية وقالت الصحيفة في افتتاحيتها أمس ان الانحياز الأمريكي الفاضح لـ(سرائيل) وصل حداً لم يتورع معه بوش الابن من ان يتدخل في معتقدات المسلمين عندما يطلب منهم الا يطلقوا على اولئك الأبطال الفلسطينيين شهداء وانما قتلة.

وتساءلت الصحيفة «اذا كان الأمر كذلك لديك. ياسيادة الرئيس. فماذا نطلق على شارون ذلك النازي الصلف الذي لم يسلم من جرائمه ومذابحه الأطفال والشيوخ والنساء والشباب الذين ازهق ارواحهم الطاهرة امام ناظريك وامام انظار العالم اجمع بدم بارد؟».

واكدت الصحيفة ان الأبطال الفلسطينيين يدافعون عن حياتهم وعن حقهم في الوجود يدافعون عن ارضهم وعن حقهم في ان يكون لهم كيان ويدافعون عن اطفالهم وعن نسائهم عن بيوتهم عن احلامهم وامانيهم ككل البشر في العالم.

واضافت تقول «انهم يتشبثون بالحياة التي يحاول شارون ان يصادرها منهم ان يدفنها تحت انقاض الدمار والخراب الذي يقوم بتنفيذه اليوم بدعم وتواطؤ أمريكي سافر لا سابق له في البيت الابيض الامريكي».

وشددت الصحيفة على ان العرب لا يعرفون معنى آخر للأرهاب غير ما يمارسه شارون اليوم بحق الفلسطينيين وهم على استعداد في ان يلبوا دعوة الرئيس بوش وان يساعدوه في القضاء على هذا النوع من الارهاب.

نور اليقين
للسفر والسياحة والنقل الدولي
تعلن بمناسبة موسم صيف ١٤٢٣ - ٢٠٠٢
عن بدء قيام الرحلات السياحية الترفيهية
إلى بلاد الجمال والطبيعية
سوريا ... لبنان
أسعار مغرية
مفاجآت وهدايا
أسعار خاصة جداً للعائلات والمجموعات
فعلى من يرغب في ذلك الإتصال:
فرع جدة: ش ولي العهد - نور اليقين للسفر والسياحة ت ٦٥٢٤٦٩٠ - ٦٥٢٨٦١٥ / فاكس ٦٥٢٨٦٥٥
فرع الرياض: مركز النقل العام - الناظر الشرقي ت ٢١٣١٦٤٠ / فاكس ٢١٣١٦٥٠

حلّ النزاع في الشرق الأوسط يبدأ بإقامة الدولة الفلسطينية

لوس أنجليس - غراهام فولر:

■ انتهت زيارة وزير الخارجية الأميركي كولن باول للشرق الأوسط إلى الفشل في وقت ما تزال فيه الإدارة الأميركية واقعة في شرك «عملية السلام» الفارغة المحتوى. لقد عدنا إلى الطريق المسدود الوحشي الفاقد للأمل. ما سبب هذا الفشل؟ دعونا نبسط الأمر، إنه «الاحتلال الغبي». وحتى يتم التوصل إلى حل لهذه المسألة لن تعود الأمور إلى نصابها.

لقد حان الوقت لشيء من التفكير أكثر انفتاحاً. ربما يعلم الكثيرون بأن وزراء الخارجية الأوروبيين أيدوا في فبراير الماضي وبالإجماع اقتراحاً يعكس الخطوات المتسلسلة للعبة ينادي بإقامة دولة فلسطينية كنقطة انطلاق لعملية المفاوضات حيث تنال هذه الدولة الجديدة الاعتراف الفوري لدول العالم بما في ذلك (إسرائيل) والولايات المتحدة وتنال مقعداً في الأمم المتحدة ودعماً مالياً عالمياً فورياً وتمنح الحق في التفاوض مع (إسرائيل) على أساس من الندية الشرعية. وحسنة خطة السلام هذه انها تقفز من فوق عقبة المسائل الأمنية التي لا نهاية لها والتي تصر واشنطن و(إسرائيل) دون طائل على إعطائها الأولوية.

وتقدم خطة السلام الأوروبية حافزاً للفلسطينيين يتمثل بالإضافة إلى استعادتهم لمؤسساتهم وأملهم وكرامتهم دعماً مادياً لإعادة بناء بنيتهم التحتية واقتصادهم ومنازلهم المدمرة. ويصاحب ذلك إنهاء ٣٥ عاماً من الاحتلال الإسرائيلي. ومجمل القول بأن التفجيرات (الاستشهادية) سوف تفقد أهميتها سريعاً عندما يكون للفلسطينيين نصيب في وطن جديد ومجتمع حديث. لا يرغب الفلسطينيون في الموت أكثر من أي شعوب أخرى ولكنهم على استعداد للموت حتى يحققوا مكاسب حقيقية. ولا يمكن خداعهم بالعودة لطاولة المفاوضات حيث نعلم جيداً بأن مبادئ أرييل شارون المتأصلة لن تسمح له بتقديم ما تستحقه التسوية العادلة. لقد كانت «طاولة المفاوضات» الستارة الدائمة لإقامة المزيد من المستعمرات الإسرائيلية لدى جميع الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة مشكلة بذلك جزءاً مسلحة على طول الأراضي الفلسطينية والتي ستؤدي بدورها لانكماش الأراضي الفلسطينية في المستقبل وإحاطتها بطرق أمنية يحظر على غير الإسرائيليين استخدامها.

ودعونا نتخلص من الخرافة الإسرائيلية التي تقول بأن الفلسطينيين أداروا ظهرهم للصفقة التي عرضها عليهم يهود باراك والتي أعطتهم كل شيء يرغبون فيه. لقد كانت الصفقة سيئة - باعتراف حتى المحللين الإسرائيليين أنفسهم - ولم توف بما هو مطلوب وما هو عادل. ولم يكن بمقدور أي زعيم فلسطيني التوقيع عليها.

بالطبع هنالك تفاصيل في الخطة الأوروبية تحتاج لإعداد ولكنها في جوهرها تهدف إلى منح الفلسطينيين شيئاً يعيد ثقتهم في المفاوضات وأنها سوف تتم على أساس من المساواة القانونية وعلى أساس من الكرامة بدلاً من المهانة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بأكمله والتي تدفعه للغضب والانتقام. نعم هناك بعض الفلسطينيين الذين يريدون زوال (إسرائيل) ولكن ذلك لن يحدث ومعظم الفلسطينيين يعون ذلك. معظم الفلسطينيين بما فيهم عرفات سوف يرضون بالسلام العادل الكريم.

وهكذا دعونا نعترف بالمساعي الفاشلة السابقة ولندع الأوروبيين يتصرفون بدلاً من حلول شارون العسكرية المجنونة والتي للأسف تلقى دعماً من واشنطن حتى الآن. وفي حالة الفشل في تحقيق ذلك فإننا سوف نجني مزيداً من الدماء والدموع وتوسع نطاق مجابهاتنا مع العالم الإسلامي.

(لوس أنجليس تايمز)

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى

واصفاً خادم الحرمين

ونبعاً صافياً للخير والمحبة والوفاء.

الخادم
نايف بن عبدالعزيز

كما رفع صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية برقية جوابية الى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني هذا نصها:

سيدي صاحب السمو الملكي الاخ الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رعاه الله وحفظه وأبقاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد.

فلقد تلقيت بعظيم التقدير وسامي المشاعر وصادق المحبة والاجلال برقية سموكم الكريم بمناسبة العملية الجراحية التي أجريتها.. وانني لاعرب لكم سيدي في هذا المقام عن جزيل شكري وعظيم امتناني وعميق ولائي لما غمرتموني به من مشاعر نبيلة ومعان سامية جليلة وأحيي فيكم عزة المؤمن ونخوة العربي وانسانية الانسان.. سائلا الله العلي القدير أن يحفظكم ويرعاكم ويمد في عمركم وأن يسدد خطاكم لرفعة الوطن والمواطن.

والله يحفظكم ويرعاكم سيدي . .

الخادم
نايف بن عبدالعزيز

كذلك رفع صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية برقية جوابية الى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام هذا نصها:

سيدي صاحب السمو الملكي الاخ الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظه الله ورعاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد.

ببالغ السرور وموفور السعادة تلقيت برقية سموكم الكريم بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريتها وانني اذ أعرب لسموكم الكريم عن بالغ الشكر وعظيم التقدير على ما تفضلتم به سيدي من كريم السؤال وحرص المتابعة كما هو ديدنكم دائما نحو أبناء وطننا الكريم... فلا يسعني الا أن أتوجه لله جل وعلا أن يديم على سموكم الصحة والعافية ويطيل في عمركم ويجزيكم خير الجزاء في الدنيا والآخرة. والله أسأل أن يحفظكم ويرعاكم ويسدد خطاكم.

الخادم
نايف بن عبدالعزيز

ولي العهد تلقى اتصالين

العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالاً هاتفياً مساء أمس من فخامة الرئيس السابق لجنوب أفريقيا نيلسون مانديلا.

وجرى خلال الاتصال بحث الأوضاع والأحداث الراهنة في منطقة الشرق الأوسط.

المذابح الإسرائيلية

الرئيس الروسي أشاد خلال استقباله صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بالعلاقات القوية بين البلدين ودور المملكة العربية السعودية الفعال لاحلال السلام والاستقرار في المنطقة.

وأشار إلى التنسيق المتواصل لمواقف البلدين في مجال الطاقة بغية تحقيق الاستقرار في سوق النفط العالمية حيث تضطلع المملكة من خلال عضويتها في منظمة الاوبك بدور مهم من أجل استقرارها.

ودعا بوتين إلى تنشيط علاقات التعاون الاقتصادى بين البلدين وأشار إلى أن الامكانيات الاقتصادية الكبيرة لدى روسيا والمملكة العربية السعودية لاتتجاوب وحجم التبادل التجاري الذي لم يتخط ١٢٠ مليون دولار.

وعن الوضع في الشرق الاوسط أعرب الرئيس الروسي عن قلقه الشديد للتطورات الاخيرة التي تشهدها المناطق الفلسطينية المحتلة وعن مصير الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمحاصرين معه من كبار القادة الفلسطينيين.

كما أعرب بوتين عن تأييد ومساندة بلاده لمبادرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لتسوية النزاع في الشرق الاوسط بوصفها واحدة من أهم الوثائق التي تبلور عنها اتفاق مدريد الاخير بين مجموعة الاربعة.

وعن جولة وزير الخارجية الامريكي كولن باول إلى المنطقة أشار الرئيس بوتين إلى أنه من السابق لاوانه اعطاء تقييم نهائي لها ودعا إلى تفعيل الجهود الدولية لوقف مسلسل العنف وتحقيق التسوية العادلة والشاملة للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

من ناحيته شدد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل على ضرورة تطوير علاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين لتستجيب والحوار السياسي الفاعل بينهما، كما اشار صاحب السمو إلى وجود الكثير من المقترحات لتنشيط العلاقات الاقتصادية بين روسيا والمملكة.

ودعا إلى عقد اجتماع للجنة الحكومية المشتركة للتعاون بين البلدين لتنشيط التبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات المتبادلة على المستويين الحكومي والخاص.

وعقد سمو الأمير سعود الفيصل وايغور ايفانوف مؤتمرا صحافيا في أعقاب محادثاتهما امس في موسكو.

وأعرب وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف عن قلقه البالغ للتطورات الاخيرة في المنطقة وجدد دعوة بلاده للاسرائيليين وقف اطلاق النار وسحب قواتهم من الاراضي الفلسطينية ورفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الامر الذي تضمنته القرارات الاخيرة لمجلس الامن الدولي.

كما أعرب ايفانوف عن قلق بلاده البالغ تجاه الاوضاع الانسانية الصعبة في الاراضي الفلسطينية ودعا الى اتخاذ الاجراءات العاجلة لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني ووقف الاعتداءات على الاماكن المقدسة.

وأشار ايفانوف الى اتفاق موسكو والرياض على ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بوصفها الاساس والمرجعية لتحقيق التسوية العادلة والشاملة للنزاع العربي الإسرائيلي.

من جانبه وصف الأمير سعود الفيصل الوضع في المنطقة بأنه خطير وينذر بالانزلاق نحو الهاوية.

كما دعا الأمير سعود الفيصل الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية وتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين.

وأشارسموه الى تأكيد القمة العربية الاخيرة على خيار السلام ووصف مبادرة صاحب السمو الملكى الاميرعبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حول الشرق الاوسط بأنها وصفت التطور النهائي لما ستكون عليه العلاقات بين العرب و«اسرائيل» بعد تحقيق الانسحاب الإسرائيلي من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧واقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين الى ديارهم.

وأشار وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف في معرض رده على سؤال حول مطالبة عدد من الدول الاوروبية فرض المقاطعة الاقتصادية على اسرائيل الى استمرار المناقشات في مجلس الأمن الدولي لضمان تنفيذ قراراته ذات الصلة بالنزاع العربي الإسرائيلي عبر كافة الوسائل المتاحة والتي تحددها لائحة الأمم المتحدة.

وكان بدأ صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية قد بدأ أمس محادثاته مع المسؤولين الروس التي تتركز أساساً حول التطورات في الأراضي الفلسطينية على ضوء المجازر الإسرائيلية.

وكان سموه وصل في وقت سابق أمس إلى موسكو حيث صرح بأنه سيناقش مع المسؤولين الروس مسألة الشرق الأوسط مضيفاً ان لدى المملكة كذلك اهتمامات مشتركة عديدة ستكون موضع البحث.

وبدأت لقاءات الأمير سعود الفيصل المكثفة بلقاء مع وزير الخارجية الروسية ايغور ايفانوف حول المسائل المحورية في اطارين رئيسيين: قضية الشرق الأوسط عبر تفعيل الدور الروسي والتوصل إلى لغة مشتركة بشأن الخطوات العملية لحل الأزمة.. والمحور الثاني التعاون المشترك وتوسيع آفاقه.

وتوقفت صحف أخرى عند الأوضاع الخطيرة والعواقب المحتملة التي ستنشأ عن توجيه ضربة عسكرية أمريكية إلى العراق وانعكاسات ذلك على أسعار النفط في السوق العالمية. وقال الامير سعود الفيصل بعد لقائه ايفانوف ان عمليات الجيش الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية يمكن وصفها بأنها «جرائم حرب». وأضاف سموه في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه بنظيره الروسي ان «هناك شهادات تشير إلى ان ما جرى في مخيم اللاجئين في جنين واماكن اخرى بلغ حدا يمكن معه ان نتحدث عن جرائم حرب».

واضاف ان «المعلومات عن جرائم الحرب هذه لا تظهر في وسائل الاعلام»، مؤكدا انه تم «منع» الصحافيين من العمل في الأراضي الفلسطينية.

مقتل أربعة جنود

متن طائرة ايطالية حرس الشرف وبعض امراء الحرب الذين رحبوا به في بادرة لاظهار الولاء .

وسار إلى جانب ظاهر شاه بعد هبوطه من الطائرة حامد قرضاي رئيس الحكومة الافغانية المؤقتة وتربطهما قرابة بعيدة والانتماء إلى قبائل البشتون صاحبة الاغلبية.

شهيد مصري

أحد أبراج المراقبة برصاصة اخترقت صدره.

وأضافت المصادر أن الشاب المصري نقل إلى مستشفى العريش المصري مصابا بطلق ناري في الصدر من الجهة اليسرى إلا أن عمليات انقاذه قد فشلت.

وكان عدد من المواطنين المصريين الغيورين حاولوا الوصول إلى قطاع غزة عبر رفح المصرية التي يفصلها عن رفح الفلسطينية ٤٠ مترا فقط وذلك للانضمام إلى الانتفاضة الفلسطينية.

صحيفة قطرية:

مروان البرغوثي أمين سر حركة (فتح) في الضفة الغربية الذي أسر مؤخراً.

وقالت الصحيفة: انها تلقت «معلومات مهمة» من قيادة حزب الله اللبناني بأن الحزب قدم عبر طرف دولي ثالث عرضا يتضمن ان يقوم الحزب بإطلاق سراح الأسرى والجنود الإسرائيليين المحتجزين لديه بمن فيهم عقيد، مقابل قيام السلطات الاسرائيلية بالإفراج عن البرغوثي.

ونسبت الصحيفة الى «مصادر فلسطينية مطلعة» قولها: إن حزب الله اتصل بمنظمة الصليب الأحمر الدولي وطلب منها نقل عرضه الى الجانب الإسرائيلي وبدء مفاوضات بهذا الخصوص.

دعوات مقاطعة البضائع

بمبادرة فردية من عشرات الطلاب من عدة جامعات تبرعوا بوضعها وبسعر طباعتها».

وكانت الدعوة الى مقاطعة البضائع الاميركية قد تصدرت التظاهرات في مختلف ارجاء لبنان منذ اجتياح اسرائيل في ٢٩ آذار «مارس» الضفة الغربية واحكامها الحصار على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في رام الله.

لكن هذه الدعوة التي اطلقتها في البدء الاحزاب المحلية من يسارية وقومية وعلمانية واصولية انتشرت كالنار في الهشيم في اوساط الرأي العام اللبناني وتبنتها الجمعيات الاهلية وخصوصا تجمعات شبابية طلابية.

وتقول جمال شعيب رئيسة جمعية التضامن والتنمية، جمعية اهلية مقرها صيدا، لفرانس برس «نسعى عبر علاقاتنا مع جمعيات اهلية في الخارج واخصائييها الى وضع لائحة ليس فقط بالشركات الاميركية انما خصوصا الشركات التي تقدم دعما ماديا معروفا لاسرائيل ومنها مطعم وجبات سريعة يقدم مثلا ١٠٪ من ارباحه سنويا».

وتضيف «سنصدر كراسا بالمعلومات لنعممه خصوصا على المدارس وبذلك نحمل الطلاب مسؤولية توعية اهاليهم».

ويؤكد علي احد كبار موزعي التبغ في مدينة بعلبك في سهل البقاع (شرق) الذي اكتفى بالتعريف عن اسمه الاول «ان توزيع السجائر الاميركية انخفض بنسبة ٥٠٪ خلال اسبوعين وان الطلب انصب عوضا عنها على السجائر الفرنسية الصنع».

ياسر البوراني صاحب محل مواد غذائية في احد الاحياء الشعبية في مدينة طرابلس، كبرى مدن شمال لبنان، علق على واجهة محله لائحة بالبضائع الاميركية المطلوب مقاطعتها.

ويقول «كنت ابيع ١٠ علب غولواز (فرنسية) شهريا واليوم ابيع ١٥ علبة يوميا»، مشيرا الى «انخفاض الطلب على المشروبات الغازية الاميركية مثل البيبسي كولا».

وتحمل واجهات محلات اخرى اعلانات تشير الى ان لديها مثلا «بضائع محلية واوروبية بديلا عن الاميركية».

لكن التبغ الاميركي ليس الضحية الوحيدة لحملة المقاطعة التي شملت خصوصا مطاعم الوجبات الاميركية السريعة يليها مساحيق الغسيل والمشروبات الغازية والمعلبات والعطور ومستحضرات التجميل.

فقد عمدت سلسلة مطاعم «شرمبي» للمأكولات البحرية لنشر اعلان في الصفحات الاولى لعدد من الصحف اللبنانية تؤكد فيه بأنها «كويتية عربية مائة في المائة، بدون اي رأسمال اميركي وكذلك فعلت سلسلة «دانكن دوناتس» للحلويات التي اكدت انها سعودية.

ويؤكد مسؤول في احد مطاعم الوجبات السريعة في بيروت طلب عدم الكشف عن هويته ان معدل البيع الاسبوعي كان نحو ٢,٥ مليون ليرة (نحو ١٦٦٦ دولاراً) لكن هذا الرقم انخفض الاسبوع الماضي الى نحو مليون ليرة (٦٦٦ دولاراً).

من ناحيته يؤكد زاهي، احد المسؤولين في سوبر ماركت كبير في بيروت، ان العديد من ربات البيوت باتت تسأله عن مصدر مسحوق الغسيل او «الكتشاب» الذي درجت على شرائه مطالبة باعطائها «بديلا له اذا تبينت انه اميركي المنشأ».

بالمقابل حفلت شبكة الانترنت بمواقع الكترونية تنظم حملات تعبئة وتوعية بارسالها يوميا آلاف الرسائل لدعم دعوات المقاطعة اضافة الى لوائح بالبضائع الاميركية وبديلها من البضائع الاوروبية والعربية والوطنية.

■ العدوان الإسرائيلي

تعتمد موقفاً خطيراً إذ تغض النظر عن التجاوزات المتكررة التي يرتكبها جيشها.

أكاذيب إسرائيلية

وازاء الغضبة العالمية على المجازر الإسرائيلية الرهيبة، أقر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية جدعون مئير أمس بحصول تدمير واسع في مخيم جنين لكنه زعم ان الجيش الاسرائيلي لم يرتكب مجازر - على حد كذبه المكشوف - . وقال رداً على تصريحات المنسق الخاص للأمم المتحدة تيري رود لارسن الذي قال بعد زيارته لجنين ان ما حدث فيه «فظاعة تفوق التصور» ان الفلسطينيين يؤكدون حدوث مجازر و«الأسرة الدولية والصحافة تصدق (...) ولا يطلبون اثباتات من الفلسطينيين. اين هي الأدلة. هناك تدمير واسع، ولكن ليست هناك مجازر» - على حد كذب هذا الصهيوني مئير - .

رفع حظر التجول جزئياً عن جنين.. ونابلس

وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس رفعا لحظر التجول لمدة أربع ساعات في جنين ومخيم اللاجئين البطل.

وقال إن بإمكان السكان التجول من الساعة العاشرة الى الساعة الثانية بعد الظهر.

وزعم الجيش ان الدبابات الإسرائيلية انسحبت الى ضواحي المدينة والمخيم لكنها لا تزال داخل منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال مساعد محافظ المدينة حيدرا رشيد ان المصفحات التي دخلت المدينة في الثالث من نيسان (ابريل) في إطار هجوم واسع النطاق في الضفة الغربية، انسحبت الأربعاء الى ضاحية جنين لكنها بقيت داخل المخيم.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي مجرم الحرب اريبل شارون الاثنين ان الجيش سينسحب من جنين «في غضون يومين» موضحاً انه اوشك على الانتهاء من مهمته المتمثلة بالقضاء على البنى التحتية «الإرهابية» - على حد تعبير مجرم الحرب الإسرائيلي.

كما ان الجيش الإسرائيلي رفع بعد ظهر أمس ولساعات منع التجول المفروض على نابلس التي تحتلها القوات الإسرائيلية. وقال متحدث صهيوني ان رفع منع التجول سيستمر من الساعة الواحدة بعد الظهر الى السادسة مساء.

السفاح موفاز: اعتقال ٥ آلاف فلسطيني

من جانبه، أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السفاح شاؤول موفاز ان العملية العسكرية التي يقوم بها في الضفة الغربية قد أسفرت عن اعتقال خمسة آلاف فلسطيني منهم ١,٢٠٠ من النشطاء - على حد إدعائه -.

وأكد موفاز في حديث لإذاعة العدو أمس ان الجيش الإسرائيلي لا يريد دخول كنيسة المهد في بيت لحم والتي مازال يتحصن بداخلها بعض المسلحين الفلسطينيين.

وأضاف ان الحصار سوف يستمر حتى يتم استسلام «المطلوبين» أو التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين على إبعادهم عن المنطقة.

ولم يستبعد موفاز توسيع الحملة العسكرية الحالية لتشمل قطاع غزة «إذا لزم الأمر».

العدوان الإسرائيلي مستمر

وأكد ناطق رسمي باسم القيادة الفلسطينية ان قوات الاحتلال الإسرائيلية واصلت أمس حملتها العسكرية العدوانية النازية ضد الشعب الفلسطيني ومؤسساته الرسمية والأمنية وحملات الاعتقالات العشوائية وعمليات التدمير للمنازل وسرقة محتوياتها وحصارها الخانق لكنيسة المهد.

وقال الناطق في بيان له أمس ان مدن طولكرم ورام الله وقلقيلية وجنين والخليل والقدس وبيت لحم وغزة من بيت حانون الى رفح والقرى والمخيمات المحيطة بها تشهد عمليات مداهمة واسعة لمنازل ابناء الشعب الفلسطيني من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي الإرهابي.

وأضاف ان قوات الاحتلال الإسرائيلي تقوم بسرقة ما تجده من أموال ومصاغ بحوزة المواطنين الذين يتعرضون للإهانات والضرب والاعتداءات الجسدية بعد اعتقالهم وارسالهم لمعسكرات الاعتقالات النازية الجديدة في ظل ظروف إنسانية صعبة للغاية وصمود بطولي رائع لأهلنا واخوتنا في وجه هذا العدوان.

وقد وصل المعشر الى مقر عرفات بواسطة مروحية ورافقه طبيب أردني لاجراء فحص طبي للرئيس الفلسطيني. ومن ناحية أخرى غادرت القوات الإسرائيلية قرية سيلة الحارثية قرب جنين بعد ان دخلتها ليل الأربعاء - الخميس واعتقلت ١٧ من مواطنيها.

الأوروبيون يريدون تحقيقاً فورياً في المجازر

في بروكسل، أعلن ناطق باسم المفوضية الأوروبية أمس انه يفترض فتح تحقيق «على الفور» حول مخيم جنين.

وسئل الناطق ما إذا كان من المناسب اطلاق تحقيق دولي حول جنين بهذا الشكل السريع، فقال «نعم، بالتأكيد، ينبغي أن يبدأ التحقيق على الفور»، من دون الادلاء بأي تعليق إضافي.

وقال الناطق «لا يمكن إحلال السلام في الشرق الأوسط بدون أوروبا»، مذكراً بأن الاتحاد الأوروبي عضو مع الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة في اللجنة الرباعية التي تحاول تهدئة الوضع في الشرق الأوسط».

خاتمي: قادرون على هزيمة (إسرائيل) بدون اطلاق ولو رصاصة

في طهران، قال الرئيس الإيراني محمد خاتمي ان مسلمي العالم قادرون اذا «اتحدوا» على تحجيم (إسرائيل) بدون أن يطلقوا رصاصة واحدة.

وقال خاتمي بمناسبة اليوم الوطني للجيش: «على الدول المسلمة ان ترص صفوفها والرأي العام في الدول المسلمة أثبت يقظته امام الجرائم المتعددة للكيان الصهيوني الوحشي».

وقال: «لو أننا، نحن الدول الإسلامية، كنا متحدين، لأصبحنا أكبر قوة مادية وروحية في العالم، ولتمكنا من إعادة هذا الكيان إلى حجمه حتى بدون اطلاق رصاصة واحدة». وقال إن «إيران تمد يد الصداقة، والسلام والعدالة لاقرار الأمن والسلام العادل في المنطقة».

عنان يطالب بنشر قوات

نطلب منه القيام بأعمال، في هذا الصدد.

وأضاف الرئيس الأمريكي انه «على السلطة الفلسطينية تحويل تصريحاتها حول ادانة الإرهاب إلى أفعال، مؤكداً انه تلقى جدولاً زمنياً لانسحاب القوات الإسرائيلية من المدن الفلسطينية المحتلة، مشدداً على ان (إسرائيل) تحترم هذا البرنامج.

وقال بوش للصحفيين «إسرائيل بدأت الانسحاب بسرعة عقب ندائنا!! من المدن الأصغر بالضفة الغربية.. التاريخ سيظهر انهم استجابوا ومثلما قال رئيس الوزراء (الإسرائيلي اريبل شارون).. قال لي.. أعطاني جدولاً زمنياً وأوفى بالجدول الزمني».

وأضاف بوش قوله للصحفيين لدى اجتماعه مع وزير الخارجية الأمريكي كولن باول «يتعين أن تتصرف السلطة الفلسطينية بناء على ادانتها للإرهاب.. الإسرائيليون ينسحبون.. ويجب أن يواصلوا انسحابهم».

وقال ان عرفات أدان الهجمات الانتحارية الفلسطينية الأخيرة على إسرائيل.. وأضاف «وسوف نحاسبه» على مدى الالتزام بتعهده بمكافحة الإرهاب.

من جهته، طالب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في خطاب القاه أمس امام مجلس الأمن الدولي بنشر قوة متعددة الجنسيات مسلحة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال عنان في الكلمة التي القاها خلال جلسة مغلقة للمجلس الأمن وتسلمت وكالة فرانس برس نسخة منها ان «الوضع بات خطيراً إلى حد يفرض على الأسرة الدولية أن تقدم مثل هذه المساعدة».

عريقات: وصف بوش لشارون «مكافأة لإرهاب الدولة» الإسرائيلي

ووصف وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات أمس الخميس تصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش الذي قال انه يعتقد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اريبل شارون رجل سلام، بأنها «مكافأة لارهاب الدولة وجرائم الحرب» التي يمارسها شارون.

وقال عريقات لوكالة فرانس برس ان «تصريح الرئيس بوش بأن شارون رجل سلام تمثل مكافأة لارهاب الدولة وجرائم الحرب التي يمارسها شارون».

واشار الى ان هذه التصريحات «ان كانت تدل على شيء انما تدل على مدى انحياز الرئيس بوش لشارون واسرائيل».

ودعا الوزير في السلطة الفلسطينية الى «تشكيل لجنة تحقيق دولية فورا للكشف لبوش والعالم عن فداحة وفظاعة جرائم الحرب التي ارتكبها شارون ضد مخيم جنين الذي يقع تحت اشراف الوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين».

واعتبر كبير المفاوضين الفلسطينيين أمس الخميس الجدول الزمني للانسحاب الاسرائيلي الذي تحدث عنه الرئيس الاميركي جورج بوش «ذرا اسرائيليا للرماد في العيون»، واصفا الموقف الاميركي «بالمنحاز».

وقال صائب عريقات لفرانس برس انه «في ما يتعلق بالجدول الزمني عن الانسحاب الاسرائيلي الذي تحدث عنه الرئيس الاميركي ليس صحيحا وهو ذر للرماد في العيون من قبل اسرائيل».

واشار الى ان «الرئيس بوش طلب انسحابا فوريا من اسرائيل ولم يحصل على هذا الانسحاب وكل ما قام به شارون او اعلنه هو عبارة عن انسحابات تلفزيونية».

ونوه الى ان «تنصيب الرئيس نفسه للدفاع عن شارون يعكس خطورة الوضع ومدى الانحياز الاميركي».

وكان الرئيس الاميركي قال أمس للصحافيين في بداية اجتماع عمل مع وزير خارجيته كولن باول في المكتب البيضوي بعد عودة باول من جولة استمرت عشرة ايام في الشرق الاوسط ان رئيس الوزراء (اريبل شارون) «سلمه جدولا زمنيا للانسحاب وهو يحترمه».

واضاف ان «التاريخ سيؤكد انهم (الاسرائيليون) استجابوا لندائنا».

٣ قتلى وعشرات الجرحى

وقال شهود العيان أن دوي الانفجار أثناء اصطدام الطائرة سمع في جميع أنحاء المدينة. ونقل التلفزيون في أول الصور التي التقطها لموقع الحادث، فرق الطوارئ وهي تعالج الجرحى.

وقال وزير الداخلية كلاوديو سكايولا إن التقارير الأولية تشير إلى أن الاصطدام كان حادثاً.

ويعتقد أن الطائرة كانت قد غادرت من مطار بسويسرا وليس بلغاريا كما أشارت التقارير الأولية.

وقالت وكالة الأنباء الايطالية (أنسا) إن الطيار قد أرسل رسالة استغاثة التقطها العاملون ببرج التحكم بمطار لينات، قبل وقوع الحادث بقليل.

كلمة الرياض

قيمة، ثم تعود لتسأل لماذا يكرهها هذا المجتمع الكبير، دون أن تعثر على أجوبة من خلال مراجعتها لسلوكها، وهيمنة اليمين الأمريكي - الإسرائيلي الذي أصبح المهيمن على القرار بكل تبعاته السلبية..

الحكومات الصديقة لأمريكا في المنطقة، ليس بوسعها أن تبالغ في قبول ما تطرحه أمريكا لتكون النتيجة تفجير الشارع العربي، أو الإخلال بأمن هذه الدولة، التي ظلت محكومة بمشاعر شعبها وكرامته، والقضية الفلسطينية التي تحاول إسرائيل شطبها من قاموس النظام العالمي، هي مصدر الغضب والكراهية لإسرائيل وأمريكا معاً، وعملية أن تخرج من ذهنية صانع القرار في البيت الأبيض، يعني إضافة بند جديد لرصيد الكراهية، ولعل ما سمعه باول، ومن قبله من وزراء ورؤساء للدولة الأمريكية بقي ثابتاً، لأن لا أحد يجرؤ على المساومة على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وهنا الافتراق بين المواقف، بين ما تريد فرضه أمريكا بالنيابة عن إسرائيل، وما يرفضه العرب من منطلقات غير قابلة للتغيير أو التفسير الخاطئ..

جملة صغيرة في المنشور الطويل، هل تريد أمريكا السلام وتفرضه على العرب وإسرائيل من مبدأ أن تكون دولة ذات مسؤوليات عالمية؟ فقط عليها أن تفرج عن أفكارها بما يفهمه الناس، لأن التعامل بشطارة الأفكار المتناقضة، ليس إلا إضاعة وقت، أمام ساعة لا تزال تدق بالخطر، والذي لا أحد يدري متى تعلن اللحظة الحرجة..